باب الكسر

فهذه ثلاثة احوال فاثبت فيها المباين بتمامه ووفقه
الموافق والنظر الثاني بين المتباينين بالنسب الاربع وقد
ذكره بقوله وان ترد الكسر على احاد اثنين فاكثر لكن لم يكمل
كلامه الا في الجنسية فقط وذكر آخر الباب ان يقاس على
ذلك ما زاد فانها اي النسب الواقعة بين المتباينين في الحكم
عند النابه الفرضيين فهو علم الهدى به الخاص كما في قوله
تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل تحصر في
اربعة اقسام وهي التماثل والتداخل والتوافق والتبا
ين يعرفها الماهر اي الحاذق في الاحكام الفرضية الحسا
بية فانها اصل كبير في الفرائض والحساب عليه مدار ا
كثر الاعمال الفرضية والحسابية ثم بين الاربعة بقوله
مماثل اي عدد مماثل لعدد غيره فهما متماثلان اي
متساويان كخمسة وخمسة مع بعضه في الذكر عدد مناسب
لعدد اكثر منه فهما متناسبان كاثنين واربعة قال
الشيخ بدر الدين سبط المارديني وهو ان يكون اقلهما
جزءا من اكبرهما اي ينسب الى الاكثر بالجزئية كنصف
وثلث وعشر ونصف ثمن وهذا تعبير العراقيين
من المتقدمين والمتأخرين يعبرون عنها بالمتداخلين
انتهى وقد ذكرت في شرح التحفة في علم الحساب ان
جزء الشيء هو كسره الذي اذا سلط عليه افناه وسو
معلوم ان الاصغر داخل في الاكبر دون العكس فليس
التفاعل فيها على بابه ويقال ايضا في تعريف المتدا

خلين

خلين هما اللذان يفني اصغرهما اكبرهما وبعضه في الذكر عدد
موافقا مصاحبا لعدد آخر فهما متوافقان ويقال لهما
مشتركان ايضا وهما اللذان يكون بينهما موافقة في جزء من
الاجزاء ويقال ايضا المتوافقان هما اللذان لا يفني اصغر
هما اكبرهما وانما يفنيهما عدد ثالث كاربعة وستة
فان الاربعة لا تفني الستة و يفني كلا منهما الاثنان فهذه
ثلاثة اعداد بينها وبين ثلاثة اخرى هذه النسب السا
بقة ويعبر عنها بالاشتراك والرابع العدد المباين لعدد
مخالف له فهما متباينان ومتخالفان يغنيك عن تفصيلها اي
تفصيل النسب الاربع بينها هذه العداد العارف اي
العالم بالاعمال الحسابية والفرضية وقد وضحت الكلام فيها
وبيان ما يعرف النسب من الفرق في شرح الترتيب اذا عرفت
النسبة من هذه النسب بين المثبتات من رؤوس الفريقين
او ازواجها او رؤس فريق ووفق فريق آخر
فخذ العددين المثبتين من المماثلين عددا واحدا واكتف به
عن الآخر فيكون المأخوذ جزء السهم فاضربه في اصل
المسألة ان لم تعل او في مبلغها بالعول ان عالت كما سو
ف يأتي وخذ من المثبتين المناسبين اي المتداخلين
العدد الزائد اي الاكبر واكتف به عن الاصغر فيكون
جزء السهم فاضربه في اصل المسألة او مبلغها بالعول
ان عالت كما سيأتي واضرب في المثبتين المتوافقين
جميع الوفق اي الراجع من احد العددين في العدد
الآخر الموافق واسلك بذلك انهج اي ما حصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)